يوم القيامة كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ه
وبالكرام الكاتبين شهودا والذهول عن الشي
نسيانه والغفلة عنه يكتبون عليه حتى الانين
الصادر عن طبيعته في المرض هذا التعميم في
الكتابة كما نقل اي نقله ايمة الدين وعلما
المسلمين وقالوا به ومن اعظمهم الامام مالك
رضي الله عنه ومثله لا يقال بالراي تمسكوا بقوله
تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اذ
وقوع قول في سياق النفي يقتضي العموم والانين
مصدر ان الرجل يئن بالكسر انينا وانانا
بالضم صوت فالذكر آت على فاعل والانثى
انة وينبغي حمل قوله حتى الانين في المرض على
معنى انه يكتب له في مرضه خيرات وطاعات
لما في حديث انس رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله العبد ببلا
في جسده قال الله للملك اكتب له صالح عمله
الذي كان يعمله فان شفاه غسله وطهره وان
قبضه غفر له ورحمه وفي حديث علي رضي الله عنه
رفعه

رفعه يوحي الله الى الحفظة لا تكتبوا على
عبدي عند ضجره شيا واذا علمت ان عليك
من يحفظ اعمالك ويكتبها فحاسب النفس
اي نفسك لتريح الملائكة من التعب فحاسبها
على كل فعل قبل القدوم عليه حتى لا تتلبس به
الا بعد معرفة حكم الله فيه لان من حاسب
نفسه في الدنيا هان عليه حساب الاخرة
وقلل اي قصر الامل وهو رجا ما تحبه النفس
كطول عمر وزيادة غنى وهو مذموم الا من
العلما والاصل في هذا قوله عليه الصلاة والسلام
كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور فرب مجد لامر
اي لانه رب من اجتهد بتوفيق الله تعالى لتحصيل
امر من امور الاخرة او الدنيا وصلا اليه
وواجب ايماننا مبتدا وخبر اي تصديقنا
بالموت ونزوله بكل ذي روح واجب لقوله
تعالى انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذايقة
الموت والاحاديث فيه كثيرة ولانه من
مجوزات العقول التي ورد الشرع بها ه

حديث شريف مفيد فضل الكبد
وقد استدل به صاحب البزازية
في كتاب الايمان على عدم المواخذة
في تلك الحالة لعدم نية
واختيار

اليه لتقدير الله له في الازل
وصوله اليه ح

Copyright © King Saud University